

نصيحة لمن سيبلغه الله العشر الآواخر من رمضان | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ونحن الآن سنستقبل العشر ان شاء الله بعد ايام نسأل الله جل وعلا ان يبلغنا رمضان وغير رمضان ونتزوج من الاعمال الصالحة وان نحفظنا تمتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدًا ما ابقيتنا ينبغي ان نستعد للعشر ايضا بعبادة نسعد للعشر بعبادة وفي عبادة -

[00:00:00](#)

وهي الاعتكاف فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر. واعتكف ازواجه ايضا رضي الله عنهن. كما يشرع الاعتكاف رجل يشرع الاعتكاف للمرأة الا ان المرأة لا تعتكف الا بشروط. الشرط الاول ان يأذن لها وليها. فاذا لم يأذن لها ولي ولم يجوز -

[00:00:20](#)

لا في مسجد حرام ولا في غيره. لان شروط اعتكاف المرأة ان يأذن لها وليها. الشرط الثاني ان تأمن الفتنة. ونواد لا وليها ولا الفتنة فانها لا يجوز للمرأة ان اه تعتني طاهرة على قول جميع العلماء الذين يمنعون المرأة اه من دخول المسجد الا ان تكون - [00:00:40](#) لان الجمهور يمنعون الا ان تكون الطائفة فيمنعون الحرم من دخول المسجد وهذه مسألة خلاف بين اه العلماء. والاعتكاف سنة ثابتة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي في العشر يشد محزره ويوقظ - [00:01:00](#)

اهله ويحيي ليله وانا متفق على الصحة اختلف العلماء في معنى قوله صلى الله عليه وسلم او بمعنى قول رواه ويحيي ليلي هل كان النبي يحيي من بعد العشاء الى الفجر ام ان هذا خرج مخرج التغريب؟ وان هنا اطلق الكل بمعنى - [00:01:20](#)

البعض قولان للعلماء رحمهم الله تعالى القول الاول ان النفس كان يحيي الليل كله ولكن لم يثبت انه كان يحيي في صلاة انه كان يحيي في صلاة وعبادة يعني ما بين - [00:01:40](#)

يحيي يحيي ما بين عبادة وهذا ظاهر اللفظ يحيي ليلا وقال جماعة من العلماء ان المقصود هنا اطلاق الكل على البعض يعني يحيي معظم الليل للأدلة الأخرى ان النبي ما قام ليلة كاملة قط كما انه ما صار شاه مرهرا كاملا قط وانما - [00:01:50](#)

البعض على الكل. وهذا الصحيح اذا قصد ان المقصود ان يصلي الليل كله. فنعم لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة كاملة من بعد هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يمنع المعنى الاول بمعنى انه يقوم الليل كله ولكن ما بين صلاة وما بين عبادة اخرى - [00:02:10](#)

قرآن وتأمل في ملكوت السماوات والارض ونحو ذلك هذا لا يمنع ما في شي يمنع اللفظ من هذا وهذا قد يدل على الظاهر وكان يحيي اين بمطلق العبادات؟ العبادات في هذا الشهر هكذا ما خاصة في العشر. يتزوج وما فرط فيه يتزوج من الان. فقد كان -

[00:02:30](#)

رضي الله عنه يجتهدون في العبادة اجتهادا عظيما. شاهدون في الصلاة شاهدون في الصدقة شاهدون في قراءة القرآن. يجتهدون في حفظ اللسان في الذكر والتسبيح والتلهيل والتعظيم لا تفتقر السننهم بذكر الله جل وعلا اذا سعيوا من القراءة - [00:02:50](#)

الى الذكر سئموا من الذكر انتقلوا الى الصلاة. ملوا من ذلك انتقلوا لعبادة اخرى ينتقلون ما بين عبادة الى عبادة حتى يقضوا هذا الشرط لاننا يرون لانهم يرون شهر تزود للعبادة وشهر آآ فتح وشهر عبادة وشهر قراءة - [00:03:10](#)

وشار الصيام وشهر صدقة ويرون فيه من الفضل كما تواترت فيه الاحاديث عن ما ليست في غيره ويعلمونه حين يعلمون هنا تفضل

هذا الشهر وانه لا يمكن تداركه خلى النساء ثباته المنية وهو لم يدرك ما سيأتي من الشروط فلذلك كان يريد ان يتزوجون كان الرجل منهم - [00:03:30](#)

سيموت غدا. لان الرجل منهم سيموت غدا. خشية ان يفوت هذا الاجر العظيم والثواب الكبير. الانسان يري الله جل وعلا من نفسه خيرا في هذا الشهر ويجتهد اجتهادا عظيما ما بين صدقة والصدقة يضيفها الله جل وعلا عليك. ولذلك يقول الله جل وعلا ابن ادم انفق انفق عليكم - [00:03:50](#)

وهذا في الصحيح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا وما منه يوم يصبح فيه العباد الا يقول احدهم اللهم اعطي منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا. الانسان يجتهد في الصدقة ومن اعظم اسباب - [00:04:10](#)

شرح الصدور الصدقة. ويجتهد في الذكر وكان عمر ابن هاني رحمه الله يسبح في اليوم اكثر من مئة الف تسبيحة. اكثر من مائة الف تسبيحة وهذا لا يشغله كان عن القرآن ولكن طريقة تنظيم الوقت هي التي تحفظ لك آآ تنويع العبادات مع استكمال - [00:04:30](#) ما ستريد فعلا. اما المتخبط هذا قد ما يستطيع يصنع شيئا. ما يستطيع. لكن اذا نظم وقته استطاع ان يقرأ في اليوم عشر ويختتم في ثلاثة ايام ويستطيع ان يسبح آآ شيئا عظيما بعشرات الالوف. ومن لم ينظم وقته قد لا يستطيع ان ينظم - [00:04:50](#) هذا عبادات وقد يستكثر ما ينفع او يرى ان هناك مبالغات فيما ينقل عن السلف. كما يوجد الان في تعليقات المعاصرين على كتب الاولين. اذا مروا رجل بان يصلي في اليوم اه خمسين تسليما او مئة تسليما. قالوا كيف ذلك؟ لم يحسبون بالساعات والدقائق. ونأمر قضية البركة. وما جعل الله - [00:05:10](#)

في اعمارهم من البركة. وكان الامام احمد رحمه الله تعالى قبل سجنه يصلي في اليوم ثلاث مئة ركعة. وحين ظرب وانا مظاره لا يصلي الا الراقي ربه. في اليوم مئة وخمسين ركعة ولا يزال عبد يتقرب اليه بالنوافل حتى احبه - [00:05:30](#) فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولا ان سألني لاعطينه. ولن استعان لا اعيدنه لماذا؟ لانه قد صار الى طاعة الله جل وعلا. والله شكور. يجزي على العمل القليل الشيء الكثير. وذاك العبد يعصي الله جل وعلا - [00:05:50](#)

طول عمره في الشرك او في الكفر او في مدينة من الكبائر ثم يأتوا فيتوب الله عليه. ذكر الله لقد كفر اذا قال ان الله ثالثا جل وعلا واني لغة ليتوبون الى الله ويستغفرونه افلا فتح الله لهم باب التوبة مع انها قلنا - [00:06:18](#) ثلاثة انسان يعبد غير الله طول عمره ثم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه فيموت كنصير كما في المسند. الذي كان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم ويعادي الصحابة. ثم ثم اسلم وجاء مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:38](#) من يركع لله ركعة قط. فاتاه سهم الغرب فقتل فدخل الجنة. فهو يجري على العمل يأتي على العمل الثواب الكثير - [00:06:58](#)